

درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي دمشق وتشرين

رحاب غسان جوريه¹

¹ دكتوراه بالتربية اختصاص مناهج وطرائق التدريس، عضو هيئة فنية، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق.

الملخص:

هدف هذا البحث إلى تحديد درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية؛ وأثر متغيرات (الجامعة، المرحلة الدراسية، الجنس، نوع البرنامج المتضمن في الأطروحة) في ذلك، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تصميم استبانة تكونت من (24) عبارة توزعت على ثلاثة محاور، أما عينة البحث فقد تكونت من (85) طالباً وطالبة في كلية التربية في جامعتي دمشق وتشرين ممن تضمنت أطروحاتهم تصميم برامج تعليمية أو تدريبية، وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- جاءت درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية متوسطة وفق الترتيب الآتي (مهارة تخطيط البرنامج، مهارة تجريب البرنامج وإخراجه النهائي، مهارة بناء البرنامج).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية وفق متغير الجامعة لصالح جامعة دمشق، ووفق متغير المرحلة الدراسية لصالح طلبة الدكتوراه، ووفق متغير نوع البرنامج لصالح البرامج التعليمية، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنس.

تاريخ الإيداع: 2022/8/22

تاريخ القبول: 2022/12/18



الكلمات المفتاحية: تصميم البرامج التدريبية والتعليمية، طلبة الدراسات العليا.

حقوق النشر: جامعة دمشق - سورية،

يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب

الترخيص

CC BY-NC-SA 04

The availability degree of educational and training programs design skills for postgraduate students in Faculty of Education of Damascus and Tishreen universities

Rehab Ghassan Jouria¹

¹ PH.D. in Education, Curricula and Teaching Methods Department, member of technical board, faculty of education, Damascus university

Abstract:

This research intended to determine the availability degree of educational and training programs design skills for postgraduate students in Faculty of Education, and how changes on (university, degree, gender, and the type of thesis program) variables effect it.

To achieve the aims of the research, a descriptive approach was used by designing a survey consists of (24) phrases distributed among three issue areas, and a research sample of (85) students whose thesis's include designing educational or training programs in Faculty of Education of Damascus and Tishreen universities.

Research concluded to the following results:

- The availability degree of educational and training programs design skills for postgraduate students in Faculty of Education was average based on following order (program planning skill, program establishing skill, experimental survey of the program and its final design skill).
- There're statistical differences in the availability degree of educational and training programs design skills for postgraduate students in Faculty of Education in favor of Damascus University based on university variable, in favor of PhD students based on degree variable, in favor of educational programs based on type of thesis program.
- There aren't any statistical differences in the availability degree of educational and training programs design skills for postgraduate students in Faculty of Education based on gender variable.

Received: 22/8/2022

Accepted: 18/12/2022



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

Key Words: Designing Training And Educational Programs, Postgraduate Students.

المقدمة:

تعدّ الجامعات من أهم المؤسسات المجتمعية التي يعول عليها الرقي بالمجتمعات وتطورها في مختلف الميادين، وذلك انطلاقاً من تكامل أدوارها الرئيسة بأبعادها الثلاثة التدريس وخدمة المجتمع والبحث العلمي، ويتزايد اهتمام الجامعات بالبحث العلمي إيماناً منها بأهمية هذا الجانب في تطور المجتمع، والارتقاء به إلى مصاف المجتمعات المتقدمة، ولأنّ برامج الدراسات العليا تجمع أدوار الجامعة الرئيسة الثلاث التدريس، وخدمة المجتمع، والبحث العلمي، فقد تنبّهت الجامعات إلى ضرورة تطوير تلك البرامج بما يتوافق مع حاجة المجتمع والتوجهات العالمية، فأولتها جلّ اهتمامها ووضعتها في أولوياتها الاستراتيجية.

لذا تأتي مرحلة الدراسات العليا في قمة مراحل التعليم، وواجهة مهمة من واجهات الجامعات، ويقدر الاهتمام بها كتكتسب الجامعات مكانتها المرموقة؛ إذ تعد مرحلة الدراسات العليا أحد أبرز وأهم المراحل العلمية التي قد يمر بها طالب العلم، فهي ذروة مراحل المعرفة العلمية الأكاديمية، وفيها ينتقل طالب العلم من مجرد متلقي إلى مساهم في إثراء المعرفة العلمية، وتتعدد مجالات الدراسة في تلك المرحلة بشكل كبير، حيث يختار الباحث مجال بحثه وفقاً لمجال تخصصه ويغرض تحقيق الإضافة العلمية في ذلك المجال.

لذا يتم الحرص في برامج الدراسات العليا على امتلاك خريجها أسس وأساليب ومهارات البحث العلمي التي تؤهلهم لنيل مواقع ريادية في المجتمع سواء على صعيد تأهيلهم كمدرسين في الجامعات، أو على صعيد المشاركة الفاعلة في صياغة التوجيهات ورسم السياسات العامة (خضر، 2013، ص 17-18)، وكذلك يتم الحرص على ضرورة امتلاكهم لمهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية التي تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في أقل وقت، وجهد، وتكلفة، حيث أن تدريب الباحث على كيفية تصميم البرامج التدريبية والتعليمية له أهمية كبيرة، ولاسيما بالنسبة للباحثين في المجالات التربوية والتعليمية؛ إذ تعد البرامج التدريبية والتعليمية أحد الأدوات الرئيسة في أبحاثهم، فضلاً عن أهمية اكتساب مهارات تصميم التعليم من قبل هؤلاء الباحثين نظراً للدور المتوقع منهم مستقبلاً في تطوير المناهج التعليمية أو تصميم برامج تدريبية خاصة بفئات معينة من المتعلمين أو المتدربين.

1- مشكلة البحث:

تحرص وزارة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية على إعداد الكوادر البشرية وتأهيلها للمساهمة في بناء الدولة والمجتمع وتطويره من خلال الاهتمام بالمناهج الدراسية والعملية التعليمية في الجامعات والعمل على تطويرها قدر الإمكان. وتعد برامج الدراسات العليا ولاسيما في كلية التربية من البرامج المهمة نظراً لأنها تؤهل أعداد كبيرة من الباحثين ومن اختصاصات في مجالات متنوعة مثل المناهج وتربية الطفل والإرشاد النفسي؛ إذ يسعى الباحثون من طلبة الاختصاصات السابقة إلى تصميم برامج تعليمية أو تدريبية والتحقق من فاعليتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وذلك بهدف اعتمادها كبرامج يمكن استخدامها مستقبلاً في التعليم أو التدريب.

ويتطلب تصميم تلك البرامج توفر مهارات عديدة لدى الباحثين مثل مهارات استخدام النموذج المناسب للتصميم ومهارات تحليل خصائص المتعلمين وخصائص البيئة التعليمية، ومهارات كتابة سيناريو البرنامج وتصميم تقنيات التعليم الخاصة به، وغيرها من مهارات تحويل المادة التعليمية والمحتويات الواردة في المناهج الدراسية إلى برامج مرئية ومسموعة؛ وقد بينت نتائج العديد من

الدراسات السابقة مثل دراسة الديك (2009)، والبطحي (2020)، والنمري (2020)، والفروود (2021)، وجود مشكلات وصعوبات لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بشكل عام في مهارات تصميم التعليم ولاسيما البرامج التدريبية والتعليمية. ومن خلال عمل الباحثة فقد لاحظت أن الكثير من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية يواجهون العديد من الصعوبات في أثناء تصميم البرامج التعليمية أو التدريبية الخاصة بأطروحاتهم وأبحاثهم، وبناءً على ذلك أجرت الباحثة دراسة استطلاعية شملت مقابلات مع (8) من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي دمشق وتشرين هدفت إلى التحديد الأولي لدرجة توفر مهارات تصميم البرامج التعليمية والتدريبية لدى هؤلاء الطلبة؛ وقد تضمنت الدراسة الغستطلاعية الاسئلة الآتية:

- ما عنوان أطروحتك وما سبب اختيارك له؟
 - ما درجة امتلاكك لمهارات تخطيط البرنامج التدريبي / التعليمي المتضمن في الأطروحة ؟
 - ما درجة امتلاكك لمهارات بناء البرنامج التدريبي / التعليمي ؟
 - ما درجة امتلاكك لمهارات تجريب البرنامج التدريبي / التعليمي وإخراجه النهائي ؟
 - ما الصعوبات الأكاديمية التي تواجهك في إعداد أطروحتك؟
- وقد بينت نتائج الدراسة الإستطلاعية وجود ضعف في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا لجميع مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا .
- بناءً على ما سبق فقد تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي دمشق وتشرين؟

2-أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- يمكن أن يستفيد من نتائج البحث طلبة الدراسات العليا في كلية التربية من خلال تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية ما يدفعهم على تعزيز نقاط القوة والإفادة منها في معالجة نقاط الضعف.
- يمكن أن يستفيد من نتائج البحث السادة المدّرسون في قسم الدراسات العليا من خلال اتخاذ الإجراءات التي من شأنها مساعدة الطلبة على تطوير مهاراتهم في مجال تصميم البرامج التدريبية والتعليمية.

3-أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي دمشق وتشرين .
- تحديد أثر متغيرات (الجامعة، المرحلة الدراسية، الجنس، نوع البرنامج المتضمن في الأطروحة) في درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي دمشق وتشرين.

4- أسئلة البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي دمشق و تشرين؟

- ما أثر متغيرات (الجامعة، المرحلة الدراسية، الجنس، نوع البرنامج المتضمن في الأطروحة) في درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي دمشق و تشرين؟

5-فرضيات البحث:

سوف يتم اختبار الفرضيات التالية عند مستوى الدلالة (0.05):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية وفق متغير الجامعة(دمشق، تشرين).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية وفق متغير المرحلة الدراسية (ماجستير، دكتوراه).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية وفق متغير نوع البرنامج (تعليمي، تدريبي).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية وفق متغير الجنس (ذكور، إناث).

6-متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة: وتتحدد ب:

- الجامعة (دمشق، تشرين).

- المرحلة الدراسية (ماجستير، دكتوراه).

- نوع البرنامج (تعليمي، تدريبي).

- الجنس (ذكور، إناث).

المتغيرات التابعة وتتحدد بدرجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية.

7-حدود البحث:

- الحدود العلمية: مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية.

- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2021/2022.

- الحدود المكانية: كلية التربية في جامعتي دمشق و تشرين.

- الحدود البشرية: طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في مرحلة الأطروحة في جامعتي دمشق و تشرين، والذين تتضمن أطروحاتهم تصميم برامج تعليمية أو تدريبية.

8- منهج البحث:

يعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كيفياً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى (قندلجي، 2015، 81). وسوف يتم استخدام هذا المنهج من خلال تطبيق أداة البحث (الاستبانة)، على عينة البحث وتفرغها ومناقشة نتائجها بهدف تحديد درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي دمشق و تشرين.

9- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- **التصميم:** التصميم بشكل عام هو عملية تخطيط منهجية تسبق التنفيذ. أو هندسة لشيء ما وفق معايير محددة، ويستخدم هذا المصطلح في كثير من المجالات مثل: الديكور، والتصميم الداخلي، والهندسة، والصناعة، والتجارة. فلا يمكن على سبيل المثال بناء منزل دون أن نقوم بعمل مخططات هندسية لبنائه (موريسون وآخرون، 2008، 29).
- **تصميم البرامج التدريبية والتعليمية:** علم يركز على عملية تحليل الحاجات وتقديرها بغرض تصميم تعليمي أو تدريسي، يلبي حاجات الفرد والمؤسسة (الحيلة، 2016، 27)، ويعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنه توظيف مبادئ تصميم التعليم في تنظيم محتوى المادة التعليمية أو التدريبية وتنظيمها بترتيب منطقي يناسب الفئة المستهدفة بما يحقق الأهداف المنشودة منها بفاعلية وكفاءة.
- **مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية وتعرف** إجرائياً بأنها مهارات تخطيط البرامج التدريبية والتعليمية وبنائها وتجريبها وإخراجها النهائي.
- **طلبة الدراسات العليا:** يقصد بهم في البحث الحالي الطلبة المسجلين في برنامج الدراسات العليا في كلية التربية للعام الدراسي (2021/2022) والذين تتضمن أطروحاتهم تصميم برامج تعليمية أو تدريبية.

10- الدراسات السابقة:

- دراسة جزيانوسيسل (Gaziano Cecilie, ziano, 2008): بعنوان : **الاحطاء الشائعة في تصميم البحوث العلمية.** (ماليزيا) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الاحطاء الشائعة في تصميم البحوث العلمية من خلال فحص العناصر الأساسية التي يجب توافرها في البحث العلمي ، قام الباحث بتحليل (34) بحثاً من خلال تصميم استبانة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وكان من أهم نتائج الدراسة:
- وجود أخطاء كثير في جميع عناصر تصميم البحوث العلمية.
- تمثلت أكبر نسبة خطأ في تصميم البحوث العلمية هي (الناحية التنظيمية، وصياغة الفروض، وتصميم بعض الأدوات)
- وكانت أقل نسبة خطأ في تصميم هذه البحوث هي إجراءات البحث والتصميم التجريبي.
- دراسة الديك (2009) بعنوان: **مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية.**

هدفت الدراسة التعرف على مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، ومستوى هذه القيم، وأثر كل من الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة على هذا المستوى القيمي

والبحثي، ونوعية التعليم الجامعي في ضوء النسق المبادئ القيمية والمهارات البحثية لدى الطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة مكونة من (30) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وخلصت الدراسة إلى وجود درجة عالية لفاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير الجنس، والتخصص ومتغير سنوات الدراسة.

دراسة اكيورك وأفكان (Akyurek& Afacan,2018) بعنوان:

Problems Encountered during the scientific research process in graduate education

هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات التي يواجهها طلاب الدراسات العليا عند إجراء رسائلهم العلمية في المعهد التربوي في منطقة الأناضول الوسطى بتركيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على دراسة الحالة من خلال عمل مقابلات مع (29) طالب دكتوراه وماجستير، وتبين من خلال نتائج المقابلات وجود عدد من المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا لعل أهمها: مستوى المعرفة العلمية، والقضايا المتعلقة بالمشرف، والمنهجية العلمية، وتصميم البرامج.

دراسة سوتاسوان وسومليو سوسبوم بات (Sutasuwan & Sumalee, Supsombat) 2016 بعنوان:

Study the Essential Research Skills For Graduate Education.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مشاكل واحتياجات المهارات البحثية (Supsombat) لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية في الجامعات العامة والخاصة في بانكوك، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة، مع استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: إن طلاب الدراسات العليا الذين يدرسون في كلية التربية من الجامعات العامة والخاصة في بانكوك، قد واجهوا مشكلات متعلقة بالمهارات البحثية بمستوى منخفض، وأن احتياجاتهم في المهارات البحثية كانت بمستوى متوسط.

دراسة البطحي (2020) بعنوان: مدى مواءمة مهارات التعلم لطلبة الدراسات العليا لمواكبة التوجهات المستقبلية في المملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية).

هدفت الدراسة إلى تقديم مهارات التعلم التي يتطلب التركيز عليها طالب الدراسات العليا واللازمة لتحقيق التوجهات المستقبلية في المملكة العربية السعودية من خلال التعرف على واقع المهارات في الميدان التربوي لدى طلبة الدراسات العليا وأهم مشكلاتها، كذلك توضيح التوجهات المستقبلية للجامعات السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى مناقشة مشكلة تدني مهارات طلاب الدراسات العليا وما ينبغي أن يكونوا عليه من مهارة يفسح الطريق للجامعات في إعادة الأدوار المناطة بها وموقع الطالب في منظومتها وتطلعاتها؛ وفي الوقت الذي تهيأ فيه الجامعات المجتمعات لاستقبال رأس المال البشري المتمثل في طلاب الدراسات العليا وعليه يتطلب أن يقدم برنامج الدراسات العليا إعداداً مميزاً، مما يؤدي إلى جذب المبدعين والمبتكرين الذين يتوقع منهم المشاركة المجتمعية على نحو فعال، يتناسب طردياً مع التوجهات المستقبلية.

دراسة النمري (2020) بعنوان المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طالبات الدراسات العليا ومنها المشكلات المتعلقة بالبحث العلمي، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة على عينة الدراسة المكونة من (16) طالبة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، بالإضافة إلى دراسة السجلات لجمع البيانات المطلوبة، ومن النتائج التي توصلت إليها

الدراسة انشغال المشرف عن الإشراف على الرسالة، وعدم تعاون مجتمع البحث، وعدم توفر المراجع العلمية، وضعف مهارات تصميم البرامج التدريبية، وكذلك ضعف التواصل فيما بين الطالبات وهيئة التدريس.

دراسة الفرهود (2021) بعنوان: المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في تصميم الأدوات البحثية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في تصميم الأدوات البحثية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم، واستخدم الباحث المنهج المسحي لتحقيق أهداف البحث؛ إذ تمّ تصميم استبانة مكونة من (16) عبارة تقيس مشكلات طلاب الدراسات العليا في تصميم الأدوات البحثية، وتم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية تكونت من (500) طالب وطالبة من طلاب برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أنّ درجة المشكلات كانت "عالية" على الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات عدا مجال المشكلات المتعلقة بالإشراف الأكاديمي فقد كانت "متوسطة"، كما بينت نتائج الدراسة ضعف امتلاك الطلاب لمهارات تصميم الأدوات البحثية بما فيها الاختبارات والاستبانات والبرامج التدريبية والتعليمية.

دراسة عطاء (2022) بعنوان: برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعتي عدن ولحج.

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعتي (عدن ولحج)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي والتجريبي، وبلغت عينة الدراسة (59) طالباً من طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعتي (عدن ولحج)، وطبقت عليهم استبانة مكونة من (27) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: المهارات الأكاديمية، المهارات اللغوية، المهارات التكنولوجية، المهارات الإحصائية، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: أنّ درجة الاحتياجات التدريبية لتقديرات أفراد العينة لتنمية المهارات البحثية في جميع المجالات وفي الأداة ككل، جاءت بدرجة عالية، وقد حصل مجال المهارات الإحصائية على المرتبة الأولى، يليه مجال المهارات اللغوية في المرتبة الثانية، ثم مجال المهارات الأكاديمية في المرتبة الثالثة، وأخيراً مجال المهارات التكنولوجية في المرتبة الرابعة، وبناءً على ذلك تم تقديم البرنامج التدريبي المقترح، وكذلك مجموعة من التوصيات والمقترحات.

11- التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة مدى امتلاك الطلبة في كلية التربية بشكل عام لمهارات تصميم التعليم كجزء من مهارات البحث العلمي، و لم تتناول تلك الدراسات مشكلات خاصة بكلية التربية إنما تم تناولها بشكل عام، وذلك باستثناء دراسة سوتاسوان 2016، وقد بينت الدراسات السابقة إلى وجود ضعف لدى طلبة الدراسات العليا في درجة امتلاكهم لمهارات تصميم الأدوات البحثية باستثناء دراسة الديك (2009) التي لم تشير إلى وجود صعوبة لدى طلبة الدراسات العليا في مهارات التصميم. وقد تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث العينة، كما تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم، وهو المنهج الوصفي باستثناء دراسة عطاء (2022) التي استخدمت المنهج التجريبي إضافة إلى المنهج الوصفي؛ واختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث الهدف الرئيس ومن حيث المتغيرات المستقلة.

12- الإطار النظري:

1- أهمية تصميم التعليم:

يهدف تصميم التعليم إلى استعمال النظرية التعليمية بشكل منظم في تحسين الممارسات التربوية (سرحان واستيئة، 2007، ص 140). ويمكن تلخيص فائدة التصميم التعليمي وأهميته كما يذكرها كل من (راغن وسميث، 2012، ص 41) ، (جامع، 2010، ص 67). (خميس، 2003، ص 10-11) في النقاط الآتية :

- يؤدي إلى توجيه الانتباه نحو الأهداف التعليمية أو التدريبية: فمن الخطوات الأولى لعملية التصميم التعليمي تحديد الأهداف التربوية العامة والأهداف السلوكية الخاصة، وهذه الخطوة من شأنها أن تساعد المصمم في تمييز الأهداف القيمة من الأهداف الجانبية، وتمييز الأهداف التطبيقية من الأهداف النظرية.
- يسعى للربط بين الأفكار والمبادئ النظرية والمجال العملي التطبيقي، حيث أنه العلم الذي يمثل حلقة الوصل بين النظريات والتطبيقات وبدونه لن يكون للنظريات نفع ملموس، كما لن يكون للتطبيقات قيمة تذكر.
- يسعى لإحداث تغيير وتطوير منظومي شامل للتعليم والتدريب في جميع مناحي العملية التعليمية التعلمية وعدم الاكتفاء بالتغيير في الجزئيات فقط.
- يقدم نماذج في غاية الفائدة والأهمية لتطوير أداء المعلم أو المدرب من خلال إتباع طرائق واستراتيجيات تعليم فعالة تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية بأقصر وقت وأقل جهد ممكن، وتزويد من فعالية وكفاءة المواقف التعليمية التي تصمم وفق نموذج محدد المعالم، وتقلل هذه النماذج من التخطي والعشوائية في الأداء.
- يساعد على استخدام التكنولوجيا والوسائل التعليمية والتقنيات بطريقة متكاملة.
- يساعد على التنبؤ بالمشكلات التي يمكن أن يواجهها المعلم في أثناء تدريس المادة التعليمية، وبالتالي محاولة تلافيها قبل الوقوع بها. مما يزيد من فرص نجاح المعلم في تدريس المادة التعليمية.

2- أهداف تصميم التعليم:

- يسعى تصميم التعليم إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يحددها (الحيلة، 2016، ص 36) في الآتي:
- صياغة الأهداف التعليمية أو التدريبية.
 - تحديد الاستراتيجيات و تطوير المواد التعليمية التي يؤدي التفاعل معها إلى تحقيق الأهداف.
 - تجسير العلاقة بين المبادئ النظرية وتطبيقاتها في الموقف التعليمي أو التدريبي.
 - استخدام الوسائل والمواد والأجهزة التعليمية المختلفة بطريقة مثلى.
 - تطبيق فكر وأساسيات أسلوب النظم الذي يتناول المدخلات التعليمية والتفاعلات المتبادلة بين بعضها البعض وبين البيئة التعليمية وتحديد نوع المخرجات وقياس مدى فعاليتها وتحقيقها للأهداف واستخدام أساليب التغذية الراجعة والتحسين المستمر لنوعية نشاط التعلم والتدريب.
 - توفير البيئة التعليمية أو التدريبية الملائمة للمتعلمين، مما يساعدهم في تحقيق نتائج التعلم المتوقعة وبما يتلاءم في نفس الوقت مع خصائصهم وبما ينمي لديهم اتجاهات ايجابية نحو البرنامج التعليمي أو التدريبي.

6-1- مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية:

اتفقت العديد من المراجع الأساسية في البحث العلمي على تحديد أهم مهارات البحث العلمي ومن بينهم (قندليجي، 2015، ص 42)، (ماتيويز؛ روس، 2016، ص 53-59)، (فان دالين، 2007، ص 27). والتي يمكن إجمالها على النحو الآتي:

- مهارات تخطيط البرامج التدريبية والتعليمية: وتتضمن:

- اختيار النموذج المناسب لتصميم البرنامج.
- تحديد خصائص المتعلمين أو المتدربين، واحتياجاتهم التعليمية.
- صياغة أهداف البرنامج، وتحديد المخرجات أو الكفايات التي سيظهرها المتدربون تحقيقاً لتلك الأهداف
- تحديد عناوين المحتوى التعليمي أو التدريبي، وتحديد المهمات والأنشطة وأساليب التقويم التي يجب أن تتضمن في البرنامج

- مهارات بناء التدريبية والتعليمية: وتتضمن:

- صياغة الأهداف السلوكية للبرنامج.
- تصميم المحتوى التعليمي أو التدريبي وتنظيمه.
- تصميم استراتيجية التدريس أو التدريب.
- تصميم المواد والتقنيات التعليمية.
- تصميم الأنشطة التعليمية أو التدريبية
- تصميم أدوات وأساليب التقويم.
- مهارات إخراج البرامج التدريبية والتعليمية بشكل نهائي: وتتضمن:
- تجريب البرنامج بشكل أولي.
- توزيع المحتوى التدريبي أو التعليمي على جلسات البرنامج.
- تحديد زمن كل جلسة.
- التحقق من مناسبة استراتيجيات التعليم أو التدريب، ومن مناسبة تقنيات التعليم، والتحقق من صلاحية أدوات التقويم.
- الإخراج النهائي للبرنامج التعليم أو التدريبي.

13-مجتمع البحث وعينته:

يتحدد مجتمع البحث بطلبة الدراسات العليا المُسجلين في مرحلة الأطروحة في كليتي التربية في جامعتي دمشق وتشرين، والذين تتضمن أطروحاتهم تصميم برامج تعليمية أو تدريبية، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وهذه الطريقة تزيد من احتمال تمثيل خصائص المجتمع في العينة من خلال تصنيف المجتمع الأصلي في طبقات وفقاً لخصائصه ثم سحب من كل طبقة عدداً يتناسب مع نسبة عدد أفراد الطبقة إلى المجتمع (أبو علام، 2004، 163). ويهدف الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي قدر الإمكان، تم استخدام جداول كرجسي ومورغان (الكاف، 2014، 104) في تحديد حجم العينة، إذ تم توزيع (100) استبانة، استرد منهم (92) استبانة، واستبعد (7) استبانة لعدم اكتمالها، ليبلغ العدد النهائي لأفراد عينة البحث (85) طالب وطالبة، وهو عدد مناسب للمجتمع الأصلي. ويوضح الجدول الآتي توزيع أفراد عينة البحث على المتغيرات المدروسة.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة البحث على المتغيرات المدروسة

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
الجامعة	دمشق	57 % 67.1
	تشرين	28 % 32.9
	المجموع	85 % 100
المرحلة الدراسية	ماجستير	54 % 63.5
	دكتوراه	31 % 36.5
	المجموع	85 % 100
الجنس	ذكور	33 % 38.8
	إناث	52 % 61.2
	المجموع	85 % 100
نوع البرنامج المتضمن في الأطروحة	تعليمي	63 % 74.1
	تدريبي	22 % 25.9
	المجموع	85 % 100

14- أداة البحث:

جرى تصميم استبانة من قبل الباحثة تكونت من (24) عبارة بهدف توزعت على ثلاث محاور، وذلك بالاستناد إلى الدراسات السابقة ذات الصلة ولاسيما دراسة البطحي (2020)، والنمري (2020)، والفرهود (2021). ويوضح الجدول الآتي توزيع عبارات الاستبانة على محاورها.

الجدول (2): توزيع عبارات الاستبانة على محاورها

م	المحور	أرقام العبارات	المجموع
1	تخطيط البرنامج	11-1	11
2	بناء البرنامج	17-12	6
3	تجريب البرنامج وإخراجه النهائي	24-18	7

وقد جرى استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تفريغ النتائج من خلال مفتاح التصحيح الآتي:

الجدول (3) مفتاح التصحيح لاستجابات أفراد العينة

درجة التوفر	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
الدرجة	1	2	3	4	5

15- التحقق من الشروط السيكمترية للاستبانة (الصدق والثبات):

صدق المحكمين (صدق المحتوى): جرى التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي التربية في جامعتي دمشق وتشرين، وقد تم إجراء بعض التعديلات في ضوء ملاحظات السادة المحكمين. كما تم تطبيق الاستبانة على (20) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعتي دمشق

وتشرين، من خارج عينة البحث النهائية؛ وذلك بهدف التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول (4) يبين نتائج ذلك.

الجدول (4): صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

تخطيط البرنامج			
رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
1	**0.609	7	**0.746
2	**0.650	8	**0.595
3	**0.628	9	**0.631
4	**0.757	10	**0.685
5	**0.735	11	**0.713
6	**0.507		
بناء البرنامج			
رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
12	**0.881	15	**0.782
13	**0.832	16	**0.801
14	**0.753	17	**0.637
تجريب البرنامج وإخراجه النهائي			
رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
18	**0.854	22	**0.793
19	**0.882	23	**0.940
20	**0.875	24	**0.754
21	**0.739		

يتبين من الجدول (4) أن قيم معاملات الارتباط بيرسون دالة إحصائياً ما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة. كما تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك.

الجدول (5): ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

م	المحور	مجموع العبارات	قيم ألفا كرونباخ
1	تخطيط البرنامج	11	0.853
2	بناء البرنامج	6	0.825
3	تجريب البرنامج وإخراجه النهائي	7	0.839

يتبين من الجدول (5) أن قيم ألفا كرونباخ أكبر من (0.800) مما يدل على ثبات عالٍ للاستبانة.

16- نتائج البحث ومناقشتها:

16-1- الإجابة عن السؤال الأول: ما درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية؟

بههدف الإجابة عن السؤال الأول للبحث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات كل محور من محاور الاستبانة، وتم تحديد درجة تطبيق كل عبارة وفق متوسطها الحسابي بناءً على قانون

درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي دمشق وتشرين.

طول الفئة؛ إذ تم حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة في مفتاح التصحيح - أصغر قيمة في مفتاح التصحيح) على عدد الفئات $(5-1) \div 5 = 0.8$ (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في مفتاح التصحيح تم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (6) فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات القيم	من 1 إلى 1.79	من 1.8 إلى 2.59	من 2.6 إلى 3.39	من 3.4 إلى 4.19	من 4.2 إلى 5
درجة توفر المهارة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

- المحور الأول: تخطيط البرنامج:

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الأول من الاستبانة (تخطيط البرنامج):

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الأول

تخطيط البرنامج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر المهارة
(1) تحديد النموذج المناسب لتصميم البرنامج التعليمي أو التدريبي	2.85	0.95	متوسطة
(2) تحديد خصائص المتعلمين أو المتدربين	3.89	1.33	مرتفعة
(3) تحديد الاحتياجات التعليمية أو التدريبية	2.78	1.11	متوسطة
(4) تحديد أهداف البرنامج العامة	3.95	1.15	مرتفعة
(5) تحديد المخرجات أو الكفايات التي سيظهرها المتدربون تحقيقاً للأهداف	3.45	1.05	مرتفعة
(6) تحديد المحتوى التعليمي أو التدريبي	2.81	1.98	متوسطة
(7) تحديد المهمات والأنشطة التعليمية أو التدريبية	2.85	1.12	متوسطة
(8) تحديد المستلزمات والتقنيات التعليمية	2.65	1.25	متوسطة
(9) تحديد عدد جلسات البرنامج	3.51	1.85	مرتفعة
(10) تخطيط الجدول الزمني لتطبيق البرنامج	3.20	1.88	متوسطة
(11) تحديد أساليب التقويم	2.69	1.63	متوسطة
المتوسط العام للمحور الأول	3.15	1.39	متوسطة

يتبين من الجدول (7) أن المتوسط العام لدرجة توفر مهارة تخطيط البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي دمشق وتشرين قد بلغ (3.15)، وهي قيمة تدل على درجة توفر متوسطة، كما يتبين أن قيمة الانحراف المعياري على هذا المحور قد بلغت (1.39)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً تدل على وجود بعض التباين في درجات استجابات أفراد عينة البحث عن قيمة المتوسط الحسابي، كما يتبين أن درجة الموافقة على عبارات هذا المحور قد تراوحت بين المرتفعة بالنسبة للعبارات (تحديد خصائص المتعلمين، تحديد أهداف البرنامج، تحديد المخرجات أو الكفايات التي سيظهرها المتدربون، وتحديد عدد جلسات البرنامج)، ويمكن تفسير تلك النتائج بحرص المدرسين في كلية التربية على إكساب الطلبة تلك المهارات نظراً لأهميتها القصوى، فبدون توفرها لن يكون بإمكان الطلبة الشروع بالبرنامج التدريبي أو التعليمي، وجاءت درجة الموافقة على باقي العبارات متوسطة ما يدل على وجود تباين في درجة امتلاك تلك المهارات لدى أفراد عينة البحث.

- المحور الثاني: بناء البرنامج

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثاني من الاستبانة (بناء البرنامج):

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثاني

بناء البرنامج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر المهارة
(12) صياغة الأهداف التفصيلية للبرنامج	3.65	0.85	مرتفعة
(13) تصميم المحتوى التعليمي أو التدريبي وتنظيمه.	2.15	1.12	ضعيفة
(14) تصميم استراتيجية التدريس أو التدريب	3.22	1.25	متوسطة
(15) تصميم المواد والتقنيات التعليمية.	2.05	1.36	ضعيفة
(16) تصميم الأنشطة التعليمية أو التدريبية	2.55	1.85	ضعيفة
(17) تصميم أدوات وأساليب التقويم.	2.11	0.78	ضعيفة
المتوسط العام للمحور الثاني	2.62	1.20	متوسطة

يتبين من الجدول (8) أن المتوسط العام لدرجة توفر مهارة بناء البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي دمشق وتشرين قد بلغ (2.62)، وهي قيمة تدل على درجة توفر متوسطة، ولكنها أقرب إلى فئة المنخفض، كما يتبين أن قيمة الانحراف المعياري على هذا المحور قد بلغت (1.20)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً تدل على وجود بعض التباين في درجات استجابات أفراد عينة البحث عن قيمة المتوسط الحسابي، كما يتبين أن درجة الموافقة على عبارات هذا المحور قد جاءت ضعيفة بالنسبة لأربع مهارات، ومرتفعة بالنسبة لمهارة واحدة هي (صياغة الأهداف التفصيلية للبرنامج)، ومتوسطة بالنسبة لمهارة (تصميم استراتيجية التدريس أو التدريب)، وتشير النتائج السابقة إلى وجود ضعف لدى الطلبة من أفراد عينة البحث في مهارات بناء البرامج التدريبية أو التعليمية؛ وتعزو الباحثة هذا الضعف إلى قلة توفر لأمعرفة النظري لتصميم التعليم لديهم، وقلة المهارات الحاسوبية والإحصائية والتي تعد من أساسيات بناء البرامج التدريبية أو التعليمية.

- المحور الثالث: تجريب البرنامج وإخراجه النهائي

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثالث من الاستبانة (تجريب البرنامج وإخراجه النهائي):

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثالث

تجريب البرنامج وإخراجه النهائي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر المهارة
(18) تجريب البرنامج	2.68	0.95	متوسطة
(19) تحديد زمن تطبيق كل جلسة	3.89	1.33	مرتفعة
(20) التحقق من مناسبة استراتيجيات التعليم أو التدريب	2.55	1.11	منخفضة
(21) التحقق من مناسبة تقنيات التعليم	3.95	1.15	مرتفعة
(22) التحقق من صلاحية أدوات التقويم	2.11	1.05	منخفضة
(23) توزيع المحتوى التدريبي أو التعليمي على جلسات البرنامج	2.63	0.98	متوسطة
(24) الإخراج النهائي للبرنامج التعليمي أو التدريبي	2.74	1.12	متوسطة
المتوسط العام للمحور الثالث	2.94	1.10	متوسطة

يتبين من الجدول (9) أن المتوسط العام لدرجة توفر مهارة تجريب البرنامج وإخراجه النهائي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي دمشق و تشرين قد بلغ (2.94)، وهي قيمة تدل على درجة توفر متوسطة، كما يتبين أن قيمة الانحراف المعياري على هذا المحور قد بلغت (1.10)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً تدل على وجود بعض التباين في درجات استجابات أفراد عينة البحث عن قيمة المتوسط الحسابي، كما يتبين أن درجة الموافقة على عبارات هذا المحور قد تراوحت بين المرتفعة بالنسبة لـ (تحديد زمن تطبيق كل جلسة) ومنخفضة بالنسبة لـ (تجريب البرنامج، التحقق من مناسبة استراتيجيات التعليم أو التدريب)، ومتوسطة لباقي العبارات، ويمكن تفسير النتائج السابقة بشكل عام إلى وجود صعوبات تعيق مرحلة تجريب البرنامج وإخراجه النهائي أبرزها قلة توفر المهارات الحاسوبية والاحصائية لدى الطلبة، ووجود بعض الضعف في المهارات الفرعية لمهارة التخطيط ومهارة بناء البرنامج لدى الطلبة؛ والتي سوف تؤثر على مرحلة تجريب البرنامج وإخراجه النهائي.

– **الإجابة عن السؤال الثاني:** ما أثر متغيرات (الجامعة، المرحلة الدراسية، الجنس، نوع البرنامج المتضمن في الأطروحة) في درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي دمشق و تشرين؟
بهدف الإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضيات الآتية:

– **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية وفق متغير الجامعة (دمشق، تشرين).

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة وتم استخدام الاختبار (Independent Samples Test) وفق متغير الجامعة (دمشق، تشرين)، والجدول (10) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t test) وفق متغير الجامعة

المهارة	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم t	قيم Sig	القرار
تخطيط البرنامج	دمشق	57	35.16	2.44	83	2.961	0.004	دالة
	تشرين	28	33.50	2.40				
بناء البرنامج	دمشق	57	16.18	1.94	83	2.660	0.009	دالة
	تشرين	28	15.00	1.87				
تجريب البرنامج وإخراجه النهائي	دمشق	57	21.11	3.33	83	2.669	0.009	دالة
	تشرين	28	19.00	3.59				

يتبين من الجدول (10) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار ت ستيودنت أصغر من (0.05) بالنسبة لجميع محاور الاستبيان ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية وفق متغير الجامعة (دمشق، تشرين). وهذه الفروق لصالح طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة دمشق، ويمكن تفسير النتائج السابقة بعلاقة جامعة دمشق والخبرة الطويلة لدى أعضاء الهيئة التدريسية فيها والتي تؤثر بشكل إيجابي على امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية.

– **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية وفق متغير المرحلة الدراسية (ماجستير، دكتوراه).

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة وتم استخدام الاختبار (Independent Samples Test) وفق متغير المرحلة الدراسية (ماجستير، دكتوراه)، والجدول (11) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t test) وفق متغير المرحلة الدراسية

المهارة	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم t	قيم Sig	القرار
تخطيط البرنامج	ماجستير	54	33.89	2.31	83	3.725-	0.000	دالة
	دكتوراه	31	35.87	2.45				
بناء البرنامج	ماجستير	54	15.33	1.94	83	2.914-	0.005	دالة
	دكتوراه	31	16.58	1.82				
تجريب البرنامج وإخراجه النهائي	ماجستير	54	19.39	3.42	83	3.785-	0.000	دالة
	دكتوراه	31	22.19	3.05				

يتبين من الجدول (11) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار ت ستيودنت أصغر من (0.05) بالنسبة لجميع محاور الاستبيان ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية وفق متغير المرحلة الدراسية (ماجستير، دكتوراه)، وهذه الفروق لصالح طلبة الدكتوراه، وتعد هذه النتيجة منطقية نظراً لأن طلبة الدكتوراه يكونوا قد اكتسبوا خبرة أكثر ومعارف نظرية ومهارات عملية خلال دراستهم لمرحلة الماجستير، ويصبحوا أكثر قدرة على تجاوز الصعوبات والمعوقات التي تواجههم في تصميم البرامج التدريبية والتعليمية، وتطوير مهاراتهم في هذا المجال.

- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية وفق متغير نوع البرنامج (تعليمي، تدريبي).

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة وتم استخدام الاختبار (Independent Samples Test) وفق متغير نوع البرنامج (تعليمي، تدريبي). والجدول (12) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t test) وفق متغير نوع البرنامج

المهارة	نوع البرنامج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم t	قيم Sig	القرار
تخطيط البرنامج	تعليمي	63	35.08	2.59	83	3.012	0.003	دالة
	تدريبي	22	34.27	1.86				
بناء البرنامج	تعليمي	63	16.05	2.11	83	2.081	0.040	دالة
	تدريبي	22	15.05	1.36				
تجريب البرنامج وإخراجه النهائي	تعليمي	63	21.14	3.46	83	3.421	0.001	دالة
	تدريبي	22	18.32	2.92				

يتبين من الجدول (12) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار ت ستيودنت أصغر من (0.05) بالنسبة لجميع محاور الاستبيان ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية وفق متغير نوع البرنامج (تعليمي، تدريبي). وهذه الفروق لصالح الطلبة الذين تتضمن أطروحاتهم برامج تعليمية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البرامج التدريبية تتطلب توفر مهارات أعقد من البرامج التعليمية نظراً لأن البرمج التدريبية تستهدف فئات أكبر عمرياً مثل المعلمين أو طلبة الجامعة، وبالتالي فإنها تتطلب مهارات أكثر في مجال تحديد الاحتياجات التدريبية وتحليل خصائص المتعلمين وتوظيف التكنولوجيا في التدريب، وكتابة سيناريو البرنامج.

- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية وفق متغير الجنس (ذكور، إناث).

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محوري الاستبانة وتم استخدام الاختبار (Independent Samples Test) وفق متغير الجنس (ذكور، إناث). والجدول (13) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t test) وفق متغير الجنس

المهارة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم t	قيم Sig	القرار
تخطيط البرنامج	ذكور	33	34.36	2.75	83	-0.717	0.476	غير دالة
	إناث	52	34.77	2.41				
بناء البرنامج	ذكور	33	15.55	2.17	83	-0.898	0.372	غير دالة
	إناث	52	15.94	1.86				
تجريب البرنامج وإخراجه النهائي	ذكور	33	20.21	3.77	83	-0.412	0.681	غير دالة
	إناث	52	20.54	3.42				

يتبين من الجدول (13) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار ت ستيودنت أكبر من (0.05) بالنسبة لجميع محاور الاستبيان ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية وفق متغير الجنس (ذكور، إناث). وتدل هذه النتيجة على تقارب درجة توفر مهارات تصميم البرامج التدريبية والتعليمية لدى الذكور والإناث.

مقترحات البحث:

- تدريس كيفية تصميم البرامج التدريبية والتعليمية منذ السنة الجامعية الأولى.
- تدريس مادة مناهج البحث على أجزاء في المرحلة الجامعية الأولى بحيث يصل الطلبة إلى مرحلة الماجستير متمكنين من المهارات اللازمة لتصميم البرامج التدريبية والتعليمية.
- تنفيذ دورات تدريبية لطلبة الدراسات العليا على تصميم البرامج التدريبية والتعليمية.
- تنفيذ ورش عمل يشارك بها طلبة الماجستير وطلبة الدكتوراه بهدف إفادة طلبة الماجستير من المعارف والمهارات لدى طلبة الدكتوراه فيما يتعلق بتصميم البرامج التدريبية والتعليمية.
- تنفيذ ورش عمل ومؤتمرات مشتركة بين جامعات القطر يشارك بها الطلبة بهدف تبادل الخبرات والمعارف فيما يتعلق بتصميم البرامج التدريبية والتعليمية.

معلومات التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

Funding information:

this research is funded by Damascus university – funder No. (501100020595).

المراجع References:

1. البطحي، منى صالح. (2020). ضعف مهارات التعلم لطلبة الدراسات العليا في مواكبة التوجهات المستقبلية في المملكة العربية السعودية، ورقة علمية بعنوان مدى موائمة مهارات التعلم لطلبة الدراسات العليا لمواكبة التوجهات المستقبلية في المملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية)، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
2. جامع، حسن. (2010). تصميم التعليم. الأردن: دار الفكر موزعون وناشرون.
3. الحيلة، محمد محمود. (2016). تصميم التعليم نظرية وممارسة. ط6، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
4. خضر، أحمد إبراهيم. (2013). اعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة حتى الخاتمة. مصر: منشورات كلية التربية في القاهرة.
5. خميس، محمد عطية. (2003). عمليات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الكلمة.
6. الديك، سامية عمر. (2009). مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.
7. سرحان، عمر موسى؛ استيئة، دلال محسن. (2007). تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
8. العاني، عبد القهار دواود. (2014). منهج البحث والتحقيق في الدراسات العلمية والانسانية. دمشق: دار وحي القلم.
9. عطاء، أوسيم محمد عباد. (2022). برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعة بني سويف، مصر. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، العدد (23).
10. العنزي، سعود عيد. (2014). المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك من وجهة نظرهم، رسالة الخليج العربي، السعودية، 35 (134) 43، 62.
11. فان دالين، ديويولدب. (2007). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون. ط4، القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.
12. الفروود، صالح يوسف. (2021). المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في تصميم الأدوات البحثية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم. المجلة التربوية لتعليم الكبار. المجلد 3، العدد 2.
13. قنديلجي، عامر إبراهيم. (2015). منهجية البحث العلمي. عمان: دار اليازوري.
14. مانتيز، بوب؛ روس، ليز. (2016). الدليل العملي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية. ترجمة: محمد الجوهري، القاهرة: المركز القومي للترجمة.
15. موريسون، غاري ر؛ روس، ستيفن م؛ كيمب، جيرولد. (2008). تصميم التعليم الفعال. ترجمة: أماني الدجاني، الطبعة الرابعة: السعودية، العبيكان للنشر والتوزيع.

16. النمري، آلاء. (2020). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، مجلة القراءة والمعرفة، ع(228)، ص 77-106.
17. Gaziano Cecilie, ziano. (2008). A twenty five years review of knowledge gap Minnesota. research, paper presented at association for public opinion research.
18. Sutassuwan, S.& Sumalee,S. & Supsombat,w.(2016). Study the Essential Research Skills For Graduate Education Journal of Educational Sciences (3), 102-113
19. Akyurek& Afcan,o.(2018). Problems Encountered during the scientific research process in graduate education: Higher education studies, vol 8 (2) 47-57.